

## الصحيفة الصادقية

[ 216 ] فراقها علي حزنا ، أخرجني منها ، ومن فتنها مرضيا عني، مقبولا فيها عملي إلى دار الحياة ، ومساكن الاخيار. اللهم ، إني أعود بك من إنزالها وزلزالها ، وسطوات سلطانها ، وسلطينها ، وشر شياطينها ، وبغي من بغي علي فيها ، اللهم ، من أرادني فأرده ، ومن كادني فكده ، وافقأ عيون الكفر ، واعصمني من ذلك بالسكينة ، وألبسني درعك الحصينة ، واجعلني في سترك الواقى ، وأصلح لي حالي ، وبارك في أهلي ، ومالي ، وولدي ، وحزانتى ومن أحببت فيك ، ومن أحبني. اللهم ، إغفر لي ما قدمت ، وما أخرت ، وما أعلنت ، وما أسررت ، وما نسيت ، وما تعمدت ، اللهم ، إنك خلقتني كما أردت ، فاجعلني كما تحب يا أرحم الراحمين. " (1). وقد قدم الامام عليه السلام ، في هذا الدعاء ، أروع صنوف التعظيم والتبجيل ، لآل البيت عليهم السلام ، الذين هم مصدر الشرف والكرامة في الاسلام ، كما طلب من الله تعالى ، أن تفيض عليه ، بنعمه وألطافه ، وأن يخرج من هذه الدنيا مقبولا عنده راضيا عنه. 3 - دعاؤه لشيئته كان الامام الصادق عليه السلام يكن لشيئته أعمق الود ، وخالص الحب ، وقد دعا لهم بالمغفرة ، والرضوان ، في كثير من أدعيته ، ومنها هذا الدعاء : " ياديان غير متوان ، يا أرحم الراحمين ، إجعل لشيئتي من النار \_\_\_\_\_ (1) المصباح (ص 431 - 432). [ \* ]

---